

فان قيمة الانتاج لم ترتفع إلا ٠,٦ ضعفاً؛ وحتى هذا الارتفاع، فانه لا يعتبر زيادة حقيقية، بل ناتج أساساً عن الغلاء العام، إذ أنه من الصعب تصور زيادة القيمة المادية للإنتاج، في الوقت الذي تعرضت فيه كمية الانتاج ذاتها للانخفاض، ويمكن اثبات أن دخل المزارع الحقيقي قد انخفض، خلال هذه الفترة، بمقارنة قيمة الانتاج وتكاليفه، كما يبين الجدول التالي:

قيمة الانتاج الحيواني في الضفة الغربية مقدرّة بالدنانير الأردنية
الجدول رقم (٢١)

السنة	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
سعر الدينار	١٠,٥	١٢,٦١	١٣,٤١	١٧,٢	٢٠,٥	٢٩,١
نوع الانتاج						
لحوم	٤,٧٣	٥,٥٥	٦,٧٣	٨,٤٤	١٠,٥٤	١٠,٨٢
حليب	٢,٦٣	٢,٥٨	٣,٢١	٤,٠٥	٥,٥٢	٤,٥٧
بيض	٠,٥١	٠,٦١	٠,٦٢	٠,٥٨	٠,٧٨	٠,٦٥
أخرى	٠,١٤	٠,١٥	٠,١٥	٠,١٢	٠,١١	٠,١١
المجموع	١٠,٠	٨,٨٩	١٠,٧١	١٣,١٩	١٦,٩٥	١٦,١

ارتفعت خلال الفترة ١٩٧١ - ١٩٧٦ تكاليف الانتاج بمعدل ٧,٥ أضعاف بينما لم ترتفع قيمة الانتاج سوى ٥,٥ أضعاف (بالأسعار الجارية دون احتساب القيمة الحقيقية لليرة الاسرائيلية) أي أن الربح للمزارع انخفض، خلال هذه الفترة، بمقدار ٢٧٪ دون اعتبار أن تكاليف المعيشة نفسها قد ارتفعت. ويبين الجدول التالي العلاقة بين قيمة الانتاج وتكاليفه (بملايين الليرات الاسرائيلية).

الجدول رقم (٢٢)

السنة	١٩٧١	١٩٧٦	نسبة الزيادة
التكاليف	٢٠,٢	١٥١,٨	٧,٥
القيمة	٨٤,٢	٤٦٩,٩	٥,٥

العلاقة بين الانتاج الحيواني واستهلاكه

بالرغم من النسبة المتدنية، لاستهلاك المنتجات الحيوانية في الضفة الغربية، إلا أن قيمة الانتاج المحلي تنخفض، بنسبة ٣٣٪، عن قيمة الاستهلاك. وترتفع بالنسبة الى لحوم الدواجن الى ٤٣,٣٪، وبالنسبة الى البيض ترتفع الى ٥٨,٤٪. ويتضح من ذلك أنه لا بد،